

الدورة الثالثة والأربعون لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة

ردّ الأمانة على البند الفرعي 12-4: تقرير الدورة السادسة والعشرين للجنة الغابات

(3-7 أكتوبر/تشرين الأول 2022)

تعرب الأمانة عن تقديرها للتعليقات الواردة من الأعضاء بشأن البند 12-4 من جدول الأعمال بعنوان تقرير الدورة السادسة والعشرين للجنة الغابات (3-7 أكتوبر/تشرين الأول 2022)، وتأخذ علمًا بإثناء كولومبيا على التقرير عن حالة الغابات في العالم لعام 2022، وتقرّر بأهمية القيمة الاقتصادية والاجتماعية للغابات، ولا سيما بالنسبة إلى صغار المنتجين والنساء والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية.

وتنوّه الأمانة بإقرار الأرجنتين بأهمية الروابط القائمة بين الحراجة والزراعة والحاجة إلى أن تنظر كل من لجنة الغابات ولجنة الزراعة بمسائل الحراجة والزراعة المترابطة. وقد أخذنا علمًا بتشديد الأرجنتين على ضرورة السعي إلى إيجاد حلول متوازنة ومبنية على الأدلة، وعلى العلاقة القائمة بين الزراعة والثروة الحيوانية والحراجة. وتودّ الأمانة الإشارة إلى أنّ التعاون القيمّ الجاري بين مجموعة العمل المعنية بالغابات والنظم الزراعية المختلطة بالغابات والمراعي في الأراضي الجافة التابعة للجنة الغابات، واللجنة الفرعية المعنية بالثروة الحيوانية والتابعة للجنة الزراعة يتيح فرصةً لمواصلة النظر في أوجه التكامل بين الزراعة والثروة الحيوانية والحراجة.

وتتوجّه الأمانة بالشكر إلى الاتحاد الروسي على تقديره لعمل المنظمة في مجال الغابات خلال الفترة 2020-2021، وتعرب عن تقديرها لدعم الاتحاد الروسي للتحضيرات الجارية في إطار تقييم الموارد الحرجية في العالم لعام 2025، وقد أخذت علمًا بالاقتراح بشأن المعلومات الرسمية من البلدان التي تكون فيها البيانات متاحة، في سياق المركز العالمي لإدارة الحرائق الذي تشترك في إنشائه المنظمة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وشركاء آخرون.

وتأخذ الأمانة علمًا بملاحظات المكسيك بشأن الدور الهام الذي تضطلع به المنظمة في دعم البلدان النامية لاستكشاف طرق التمويل البديلة لصغار المنتجين والنساء الريفيات والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية. وتثني الأمانة على تشديد المكسيك على ضرورة التعاون بين الزراعة والحراجة، والدور الأساسي لثُهج الإدارة المتكاملة لإدارة الأراضي وتثبيت المنافسة القطاعية على استخدام الأراضي. وتعرب أخيرًا عن تقديرنا للعرض السخي الذي تقدّمت به المكسيك للتعاون مع أعضاء آخرين في مجال منع حرائق الغابات ومكافحتها ورصدها.

وتشير الأمانة مع التقدير إلى دعم أستراليا للجهود الجارية التي تبذلها المنظمة لتعزيز الاستخدام المستدام للأخشاب، بما في ذلك من خلال مبادرة الأخشاب المستدامة من أجل عالم مستدام في إطار الشراكة التعاونية في مجال الغابات. وتأخذ علمًا أيضًا باقتراح أستراليا وضع خطة عمل متوازنة للفترة 2024-2027 وتنفيذ استراتيجية المنظمة لتعميم التنوع البيولوجي عبر مختلف القطاعات الزراعية.

وتأخذ الأمانة علمًا بملاحظات سويسرا بشأن الطرق المحتملة لعقد دورات لجنة الغابات في المستقبل، بما يشمل شكل انعقادها والتحرير على الشاشة ودور لجنة الصياغة. وسوف تتم مشاركة طرق العمل المقترحة للدورة السابعة والعشرين للجنة

الغابات، المزمع عقدها من 22 إلى 26 يوليو/تموز 2024، مع الأعضاء قبل انعقاد الدورة بوقت كافٍ، وفقاً للائحة الداخلية للجنة.

وتعرب الأمانة عن تقديرها للدعم الذي قدّمته كندا لتعزيز تنمية المنتجات الحرجية الخشبية وغير الخشبية واستهلاكها وإنتاجها على نحو مستدام، وعمل المنظمة في ما يخصّ الروابط القائمة بين الزراعة والحراجة لتحقيق مزيد من التآزر بينهما من خلال نُهج مشتركة بين القطاعات من أجل نظم زراعية وغذائية مستدامة. وتعرب الأمانة عن تقديرها لدعم كندا للدور القيادي الذي تضطلع به المنظمة في تعريف "تدهور الغابات" في سياق عملية تقييم الموارد الحرجية في العالم لعام 2025. وترحب الأمانة بدعم كندا للمبادرة المشتركة بين المنظمة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة من أجل إنشاء مركز عالمي لإدارة الحرائق.

وتتوجّه الأمانة بالشكر إلى نيوزيلندا على دعمها لعمل المنظمة في ما يخصّ الروابط القائمة بين الحراجة والزراعة وتأخذ علماً بتأييد نيوزيلندا لقيام المنظمة بجمع قاعدة من الأدلة بشأن أوجه الترابط بين هذين القطاعين وتحليلها.

وتتوجّه الأمانة بالشكر إلى ألمانيا على التزامها معالجة مسألة الحد من مخاطر حرائق الغابات وتتمنّي تأييد ألمانيا للمركز العالمي لإدارة الحرائق بقيادة المنظمة، وبدعم من برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومكتب الأمم المتحدة للحد من الكوارث. وتأخذ الأمانة علماً باقتراح ألمانيا بأن يستند المركز العالمي لإدارة الحرائق إلى الشبكات والمراكز الإقليمية القائمة بما في ذلك عمل المركز العالمي لرصد الحرائق، وأن يتماشى مع إطار إدارة الحرائق في المناظر الطبيعية.

وتتني الأمانة على تقدير الاتحاد الأوروبي لإدراج بند مشترك على جدول أعمال كل من لجنة الغابات ولجنة الزراعة بشأن الروابط القائمة بين الزراعة والحراجة، وقد أخذت علماً بتوصيتها بشأن الإقرار بقدر أكبر بالمقايضات بين القطاعين في ما يتعلق بإزالة الغابات. وفي سياق عملية تقييم الموارد الحرجية في العالم لعام 2025 الجارية، تستند المنظمة إلى التوجيهات المحسّنة بشأن الإبلاغ عن الغابات الأولية وتقوم بجمع بيانات حول التعاريف الوطنية المتوافرة حالياً لتدهور الغابات والمعايير ذات الصلة ونظم الرصد القائمة ونتائجها.

وتتمنّي الأمانة الجهود الوطنية التي تبذلها شيلي من أجل تنفيذ الإجراءات المتعلقة بعقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية 2021-2030 فضلاً عن استراتيجية المنظمة لتعميم التنوع البيولوجي عبر مختلف القطاعات الزراعية وخطتها عملها للفترة 2021-2023.

وأخيراً، تتوجّه الأمانة بالشكر إلى اليابان على تشجيعها للمنظمة لقيادة الإجراءات المعززة نحو النمو المستدام في قطاعي الزراعة والغابات على السواء، بالتعاون مع الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات، كما تتمنّي الأمانة دعم اليابان لمبادرة الأخشاب المستدامة من أجل عالم مستدام.